الكرمل

EL-CARMEL

August Sunday 21 1927 Vol 19 No 1248

حيفا الاحد في ٢١ آب سنة ١٩٢٧ و ٢٢ صفر سنة ١٣٤٦

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤٨

كيف نضيع الاستقلال

=*بين المندوب والامير ورجالها*=

قلنا ان امير شرق الاردن ورئيس حكومته وكبار موظفيه العرب الاقحاح يتنزهون ويصطافون على اثر نكبة الزلزال والعاب الشطرنج والورق عندهم لها مثل صدى قيثارة نيرون التي انشد عليها شعره على اثر حريق رومية

والمندوب السامي الانجليزي لفلسطين يعود اليها من بلاد الانجليز ليدرس حالها ويعمل على تخفيف النكبة عن المنكوبين من غير اهله

والسكرتير العام الانجليزي في فلسطين ورجال الحكومة من الانجليز يؤلفون لجان الاعانات لتستدر حسنات المحسنين ويشرفون عليها وعلى توزيعها ويطوفون هم ونساؤهم وارباب الفن من رجالهم على المدن والقرى ويتفقدون احوالها ويدرسون بتدقيق ما احدثه الزلزال من اضرار ويفكرون في طرق تلافيها وتخفيف شقاء المنكوبين

=*المندوب وطلال*=

المندوب السامي العسكري الفيلد مارشال بحق يدخل فلسطين البلاد التي يحكمها بالقوة واهلها غرباء عنه - يدخلها كرجل عادي بدون حفلات واستقبالات وطلال ابن الامير عبد الله العربي يعود تلميذاً من المدرسة وليس له شيء من الشهرة ولا قام بعد بعمل من الاعمال المجيدة التي قام بها سمو ابيه فينادي المنادي في قومه الذين تهدمت منازلهم وخربت بيوتهم ووقفت حركة اشغالهم - أن انسوا مصائبكم وزينوا محلاتكم واحتفلوا بقدوم الامير وعلقوا الطنافس على ابواب حوانيتكم وليخرج كباركم لملاقاته . كيف لا وهو ابن ابيه الذي انقذ البلاد العربية من الاستعمار كما ساعد اللورد بلومر على انقاذ بريطانيا من السيطرة العسكرية الالمانية وهو الذي رفع الضائقة الاقتصادية عن البلاد وجلب لها الخيرات والنعم !!!

(هم يعمرون ونحن نصرف للمأمورين)

رجال الانجليز يهتمون بايجاد الوسائل والطرق لاعادة بناء الخراب وتنظيم المدن المتهدمة على احدث طراز والامير العربي ورجال مجلسه التنفيذي جواباً على التماس الاهالي ان يقرضوهم المال الاحتياطي وبعض الاموال الاخرى ليعيدوا بعض ما خرب ويحيوا زراعاتهم - يصرفون للمأمورين ثلاثة وستة رواتب ويدعون الاهالي في ضيقهم وجوعهم يتعذبون ويحملون عائلاتهم هم وكبار مأموريهم الى المصائف ويروحون انفسهم من عناء الاعمال بالعاب الشطرنج والبوكر وما شاكلهما .

ومن الغريب العجيب ان بعض الانجليز الذين يقومون بمثل ما ذكرنا من الاعمال الانسانية يوافقون الامير وحكومته على اعمالهم هذه ويؤيدونهم فيها ويحامون عنهم ويقرونهم في مراكزهم .

=*كلهم سواء*=

يُعتدى على السيد ابي الهدى اليافي في الشام ويُطعن بالمدى فيقول المدعي العام الوطني ان الفاعل مجهول . يتولى التحقيق محقق افرنسي فيظهر الفاعل والذين اغروه - تودع الاوراق الى العدلية الوطنية فتأمر وزارتها العادلة باحالة الدعوى الى محكمة الصلح لتفقد الجريمة اهميتها .

تُخلق مأساة اليد السوداء في شرق الاردن قبل الاتفاق على المعاهدة مع بريطانيا وقبل الاتفاق مع روتنبرغ ومع ذلك فالقضاء تحت الاشراف البريطاني لا يسعه الا ان يكتشف الحقيقة او بعضها ويدين ادانة خفيفة لطيفة حرصاً على سمعته ولكن بعض الحكم لعلة لا ينفذ او يماطل في تنفيذه .

= لتتبين بضدها الاشياء =

الانجليز والفرنساويون يحقون الحق ويغارون على الانسانية متى تولوا هم الامر ويؤيدون رجالنا في اعمالهم ولهوهم وخطياتهم واهوائهم لتتبين بضدها الاشياء وليفضل العامة استعمارهم على استقلالنا .

= يرضون على هؤلاء لا على غيرهم =

ربما ما كان الانجليز والفرنساويون يرضون عن اعمال بعض رجال المستخدمين في الحكومات اذا كانت اعمالهم تؤدي لتحقيق اماني العرب ونهضتهم واقامة العدل . لان اعمالاً كهذه لا تبقي للمستعمرين مزية ولا تترك مجالاً للتفاضل ان لم ينقلب الى عكس ما هو عليه الان .

=*بعض رجالنا معاول هدم*=

والاغرب من ذلك ان عبيد الاستعمار من رجالنا الذين يدعون العروبة ويفاخرون بالانساب يتعامون عن مقايسة اعمالهم باعمال اسيادهم ويضعون انفسهم آلات ومعاول للهدم في اممهم ويرضون من الغنيمة بالمعاش يأكلونه على بكاء الاطفال ودموع الحزانى وعبودية الضعفاء ويفرحون ويرقصون على هياكل الجياع

الخطيب — دعيني اقبلكِ فقد صرت خطيبك

الخطيبة - كلا لا ادعكَ تقبلني الا بعد الزواج فكل الذين خطبوني قبلك وقبلوني تركوني

علمي طفلك البشاشة وثبات الجأش منذ نعومة اظفاره

الموقف السياسي

=*حبوط المؤتمر البحري*=

فشل مؤتمر جنيف البحري الذي عقدته انجلترا واميركا واليابان فشلاً تاماً لان اميركا ابت ان توافق انجلترا على التفوق في بناء الطرادات الخفيفة التي لا يزيد محمولها على ٧٥٠٠ طن وانجلترا على رغم شدة رغبتها في الاتفاق مع اميركا يضطرها اتساع امبراطوريتها وحاجتها الى حماية طرق مواصلاتها الى الاكثار من هذه الطرادات ولذلك فهي لم تستطع التنازل لاميركا عن التفوق في هذا الصنف من السلاح البحري وان كانت قد رضيت بان تتساوى معها في انواع السفن الاخرى

فشل مؤتمر جنيف ولم تجد انجلترا محاولاتها الاتفاق مع اميركا نفعاً

— التسابق في التسليح —

اصبحت الدول بعد فشل المؤتمر مضطرة ان تتسابق في التسليح وبناء السفن الحربية من جميع الانواع ما عدا الدردنوطات الكبيرة التي اتفقت الدول في المؤتمر الذي عقد في واشنطون سنة ٩٢١ على ان لا تبني من نوعها مدة عشر سنين

—*المانيا والتسليح*—

اما المانيا التي دخلت في عصبة الامم وحصلت على كرسي دائم في مجلسها فستطالب الدول بعد فشل المؤتمر بتخفيض سلاحها عملاً بنصوص معاهدة فرسايل او باطلاق يدها في التسليح البري والبحري والجوي

ولا ريب في ان هذا الطلب سيلاقي مقاومة عظيمة من فرنسا غير ان مقاومة فرنسا لا تلاقي تأييداً على ما نظن لا من انجلترا التي اصبحت بعد فشل مؤتمر جنيف وقطع علاقاتها السياسية بروسيا منفردة

وفي حاجة الى اختطاط خطة سياسية جديدة لنفسها . ولا من ايطاليا الراغبة رغبة شديدة في منافسة فرنسا على شطوط بحر الروم ولذلك فالمانيا ستغنم فرصة هذا الارتباك وتلح في طلب فكها من قيودها لتخرج الى ميدان المزاحمة واملها تخرج اليه غير مبالية اذا لم تجبها الدول الى طلبها

تفوق المانيا

اما المانيا التي برهنت في الحرب على تفننها في صنع الاسلحة وتنظيم الجيوش وطرق استخدامها وبرهنت مؤخراً بما قطعه طياروها من المسافة وبالمدة التي اقاموها في الجو على تفوقها في فن الطيران والتي تعاني من ضغط فرنسا عليها في الرين معنوياً ومادياً فانها ترقب بفارغ الصبر الفرصة التي تخولها العودة الى ميدان المزاحمة في التسليح وتنظيم الجيوش لتعود وتسمعنا من انباء التنافس في التسليح مثل ما كنا نسمعه قبل الحرب او اكثر .

سيتحول العالم الى ثكنات ومطارات

ان العالم الذي بقي الى اليوم بسبب ازمته الاقتصادية وبسبب انهاك قواه في الحرب الكبرى وكراهيته لها او بسبب رغبة بريطانيا وفرنسا في تأمين موقفهما الذي احرزتاه في الحرب والاطمئنان على ما ربحتاه فيها - ان العالم الذي بقي الى اليوم بسبب ما تقدم يعول على جمعية الامم ويتخذها سياجاً للسلم ويرجو منها ان تكون حكماً عالمياً بين الدول سيتحول عنها ويعتنق مبدأ موسوليني القائل « ان الامم تحفظ حياتها بقوتها » سيتحول من بعد الان الى ثكنات ومطارات ويغوص في الحديد وسيصير النساء والاطفال لا يحلمون كالرجال بغير ازيز الطيارات وصليل السيوف اكثر مما كانوا قبل الحرب

اذاً فمؤتمر جنيف الذي كان ينتظر منه ان يطيل امد السلم ويقوي جمعية الامم اصبح فشله يهدد جمعية الامم وينذر العالم بحرب قريب لان تنافس الدول في التسلح يجرها الى الحرب

بين اميركا وانجلترا واليابان

ولسوف يكون التنافس البحري بين انجلترا واليابان واميركا في الاوقيانوس الباسفيكي عظيماً لحكومة المحافظين البريطانية جادة لبناء مينا سنغافوره لتكون لها قاعدة بحرية تلجأ اليها سفنها في زمن الحرب للتصليح والتموين فتتساوى مع اليابان التي لاسطولها قاعدته في جزرها الواقعة في ذلك الاوقيانوس وستضطر اميركا بسبب ذلك الى الاسراع ببناء قاعدة بحرية من الطراز الاول لاسطولها في جزر الفيلبين لئلا يضطر في زمن الحرب ان يعود مسافة بعيدة الى سان فرنسيسكو لاجل التموين والتصليح

فشل المؤتمر والموقف في الصين

يتساءل الناس اذا كان فشل مؤتمر جنيف سيؤثر على الموقف في الصين ويظن الكاتب السياسي لجريدة الاتحاد المصرية ان بريطانيا بعد حبوط المؤتمر ستتفق مع اليابان على الصين فتضطر اميركا الى تأييد الصين التي تعضدها روسيا

اذا تحققت ظنون هذا الكاتب فما من احد يعلم اذا كان تأييد اليابان لبريطانيا وتأييد اميركا للصين يبقيان معنويين او يصيران فعليين ويجران العالم الى حرب ضروس تكون الصين في هذه المرة مسرحها الاول وتشترك فيها انجلترا واليابان وفرنسا وايطاليا واتباعها من جانب والصين واميركا وروسيا والمانيا واتباعها من آخر فتحول العالم الى مجزرة بشرية لا ينجو منها النساء والشيوخ والاطفال ولا تسلم من طياراتها المدن والقرى المكشوفة

لا نعتقد ان شعبي اميركا وانجلترا المدنيين يوافقان حكومتيهما مهما تضاربت المصالح ان تقودا العالم الى مثل هذه المجزرة

العرب

مهما كان الامر فالجو السياسي مكفهر وخطر الحرب قد يكون محتملاً وقريباً وقد يكون بعيد الاحتمال والعرب لا يضيرهم اتفاقهم واستعدادهم للطوارئ

لو استولى ابن السعود على اليمن فحكمها يكلفه عناء شديداً ويضعفه كثيراً لانه يضطر الى الانفاق على جيوش كبيرة مسلحة وتبقى هذه الجيوش في اليمن دائماً مهددة بالثورات والانتقاض عليها . لم تربح الحكومة العثمانية شيئاً من استيلائها الاسمي على اليمن وبالعكس قد خسرت اموالاً طائلة ودماء غزيرة في محافظتها على تلك السيادة الاسمية فما اغنى جلالة ابن السعود عن التشبث بهذا الوهم وما اجدره بالاتفاق مع الامام على قاعدة الاعتراف باليمن لليمنيين وعقد محالفة دفاعية بين المملكين والانصراف بكليتيهما الى النهضة العلمية والعمرانية والاقتصادية ببلاديهما

أنباء بلاد العرب

رسالة شرق الاردن

جمعية الرفق بالحيوان

البلاد تئن من شدة الازمة بسبب المحل والادارة وغير ذلك مما لا يخفى على صاحب الكرمل واذا بجمعية الرفق بالحيوان التي تألفت في شرق الاردن تستوفي رسوماً على الدواب المجروحة اكثر من سائر الضرائب المفروضة على المزارع ولا عجب فدواب المزارعين في هذه البلاد اكثرها مجرحة بسبب الطرق وعدم اتقان صناعة العدد

هذه الجمعية بدلاً من ان تعلم الرفق بالحيوان باصلاح الطرق وبتعليم صناعة العدد تفتح جروح قلوب الاهالي الذين يركضون وراء رغيف خبز الذرة (الكردوش) ليطعموا عيالهم باخذها آخر فلس من ايديهم فالى الله المشتكى من هذه المدنية المشوشة الطرق

اؤكد لكم ان كثيرين من الاهالي تمنوا لو ان الله اسقط منازلهم على رؤوسهم في حادث الزلزال واراحهم من عناء هذه الحياة التي صارت شقية في هذا العهد .

الا ليت المندوب السامي لفلسطين يتنكر او يرسل متنكراً اميناً يطوف على الاهالي في القرى وبيوت الشعر ويتفقد احوالهم كما كان يفعل خلفاء العرب العادلين ليرى ما صارت اليه حالهم . اطلبوا باسم الانسانية هذا الطلب من جمعية الامم اذا كان وجودها للغرض التي تدعي انها تألفت من اجله

جاء جماعة من وجوه البلاد الى عمان وبينوا مطالبة لرئيس الحكومة بوجوب مساعدة البلاد على تخفيف المجاعة والضيق فاقترحوا تأجيل ديون المصرف الزراعي والعفو العام عن البقايا واختصار التشكيلات والرواتب واخذ راتب من عموم الموظفين وانقاص عدد الجيش وضم هذه الاموال للمصرف الزراعي ليقرض المزارعين ويؤمن ادارتهم وينقذهم من ظلم المرابين ومن الربا الفاحش فبدلاً من ان يعرض فخامته هذا الطلب على المجلس التنفيذي عرضه على لجنة اسعاف منكوبي الزلزال فكانت النتيجة ان اعطي القرار بصرف ستة اشهر للموظفين . اقسم لك بالشرف اني اكتب هذه الاسطر ويدي ترتجف حزناً واضطراباً فنحن في بلاد اهلها لا يعرفون مصلحتهم ولا تجتمع كلمتهم على امر نافع وهم يختلفون على اشياء بسيطة فيستفيد بعض رجال الحكومة من خلافهم

نقل مركز حكومة اربد الى الحصن

اليوم تشغل الحكومة الاهالي بمسألة نقل مركز الحكومة من اربد الى الحصن وقد ظهر اناس يروجون هذه الفكرة وهم لا يسرون الا بازعاج الناس وبالقاء الشقاق بين الاهالي

انهدم وتصدع في اربد مئة وخمسون بيتاً ولم يقتل سوى رجل واحد

مهمة الملك فيصل

لندن في ١٢ اغسطس - جاء في بلاغ رسمي من وزارة المستعمرات ان الملك فيصل الذي هو في طريقه الان الى قبرص لزيارة الملك حسين ملك الحجاز السابق ذاهب الى اوربا للاستشفاء ومن المحتمل ان تنتهز فرصة وجوده في القارة الاوربية للمناقشة معه في مسائل مختلفة تهم بريطانيا العظمى والعراق . ولم تتخذ حكومة صاحب الجلالة اي قرار لتنقيح المعاهدة الانجليزية العراقية ولكن هذه المسألة ستدرس مع غيرها روتر

المطالبة بسقوط حكومة الداماد

جاء في اخبار مكتب الاستعلامات السوري انه الصقت منشورات على جدران دمشق واعمدة الترام والتلغراف تطالب باسقاط حكومة احمد نامي وقيام حكومة محلها يثق بها الشعب وقد عدد المنشور معائب حكومة الداماد وما جره وجودها من الخراب والدمار ونصحها بالاستقالة من نفسها



موقف اللجنة التنفيذية

—* للمؤتمر السوري الفلسطيني *—

بازاء بيان الحكومة الفرنسوية

اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عَلَى البيان الذي وضعته وزارة الخارجية الفرنسوية في ١٤ يوليو الماضي في شأن سياسة فرنسا في سوريا وتلاه الكولونل كاترو باسم المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سوريا ولبنان عَلَى اصحاب الجرائد ووزع عليهم منه نسخاً بالفرنسوية والعربية ونشرت الجرائد نصه. وقد كان صدور مثل هذا البيان منتظراً حتى عد متأخراً عن اوانه لانه يتضمن القواعد التي يبني عليها المسيو بونسو سياسته في سوريا بعد مادرس الحالة فيها مدة طويلة وقضى مدة اطول منها في محادثة المراجع الرسمية بباريس في هذا الشأن لذلك اهتمت اللجنة به اهتماماً خاصاً. ومما زادها اهتماماً به ان الوفد السوري في اوربا كان قد قدم باسمها الى مجلس جمعية الامم في ٨ مارس الماضي كتاباً صرح فيه بانه لا يرى مانعاً من الموافقة على كل حل ينطبق عَلَى اماني الامة السورية. فلم يكن بد للجنة بعد ذلك الكتاب من ان تقف موقف الانتظار ريثما تظهر الاسس التي يبنى عليها النظام الجديد كما اشارت الى ذلك في بيانها السابق الذي اصدرته في ٢٦ يونيو سنة ٩٢٧ وقد ظهرت الان هذه الاسس في البيان الفرنسوي الاخير

كانت الفكرة المتغلبة على اعضاء اللجنة عند ما شرعوا في درس البيان هي الرغبة الصادقة في العثور فيه على حل لمشكلة القضية السورية يحقق الاماني الوطنية التي ذكرت في كتاب الوفد المذكور انفاً فراجعته بنصيه الفرنسوي والعربي ودرست جميع عباراته درساً دقيقاً. فلم يسعها بعد طول الدرس والتدقيق سوى ان تظهر اسفها لانها لم تجد فيه ما يحقق شيئاً من الاماني التي طالما اعرب عنها اهالي البلاد وطالما بسطتها اللجنة في المحافل السياسية والدولية في الغرب وفي الشرق وانها تبين ذلك بالجمل الاتية :

١ : لقد فهمت اللجنة من البيان ان نظرية الوطنيين السوريين ونظرية الحكومة الفرنسوية في نظام الحكم في سوريا متناقضان كل التناقض فالنظرية الوطنية قائمة على اعتبار سوريا وحدة كاملة الاجزاء والخصائص واعتبار سكان سوريا امة واحدة ظاهرة فيها جميع المقومات والمشخصات التي تمتاز بها كل جماعة قومية كاملة وهي وحدة اللغة ووحدة الدم ووحدة الاقليم ووحدة العادات والتقاليد ووحدة السحنة ووحدة المصالح الخ. على ان تعين العلاقات بين هذه الامة الواحدة الكاملة الخصائص والحكومة الفرنسوية معاهدة تحدد ما لكل منهما من الحقوق والواجبات وتحترم سيادة الامة السورية القومية وتطلق لها الحرية في ادارة شؤونها

واما النظرية الفرنسوية كما هي ظاهرة من هذا البيان على غموضه وتعقيده فانها تتجاهل كل ذلك وتعتبر سوريا بلاداً مجهولة الحدود مأهولة بطوائف متفرقة متناثرة لكل منها مقومات خاصة تعد بها امة تستحق بها ان تكون ذات دولة خاصة ونظام خاص. فمهمة فرنسا والحالة هذه هي ما جرت عليه فعلاً من الاعتراف بالطائفية وجعلها اساساً لنظام الحكم وانشاء حكومات طائفية في اقطار سوريا المختلفة جعلت للمذاهب اوللدين الشأن الاول في انشائها. فبديهي ان العمل بهذه النظرية يهدم كل امل بتقدم سوريا من حيث هي امة ويبعدها كل يوم مرحلة كبيرة عن تحقيق امانيها الوطنية لانه يمزق وحدتها الى اجزاء متنافرة ويزيد التباعد بين اجزائها بعد تمزيقها ويصيب هذا التمزيق وحدتها الاقتصادية بعد وحدتها السياسية والقومية فتزداد انحطاطاً وتقهقراً يوماً عن يوم كما هو مشهود ومشهور حتى الان

فما دامت النظريتان – النظرية الوطنية والنظرية الفرنسوية – متناقضتين كل هذا التناقض فمن المتعذر وجود اي اساس للتوفيق بينهما. فاللجنة ترى والحالة هذه انها مضطرة الى الرجوع الى موقفها السابق الذي وقفته من قبل تقديم الوفد السوري كتابه السابق الذكر الى مجلس جمعية الامم

٢ : اذا انتقلنا من هذا التناقض الاساسي الى الامور الفرعية التي اشار اليها البيان اشارات اجمالية في المواطن وغامضة في المواطن الاخرى وجدنا ان « النظام الجديد » الذي يراد وضعه لسوريا لا يختلف عن النظام الموجود الان الا ببعض التفاصيل في كيفية التنفيذ. فسوريا الان مقسمة الى دول روعي مبدأ الطائفية في تقسيمها فكان الاعتبار الاول في تاليف حكومة باسم سوريا من مقاطعتي دمشق وحلب لايجاد دولة اسلامية والاعتبار الاول في تاليف لبنان لايجاد دولة مسيحية. والاعتبار الاول في تاليف دولة بلاد العلويين لايجاد دولة علوية والاعتبار الاول في تاليف دولة جبل الدروز لايجاد دولة درزية. وقد بقي هذا الاساس في تقسيم سوريا على حاله الذي وضعه الجنرال غورو سنة ٩٢٠. وجاء البيان الذي نحن في صدده مؤيداً له. من ذلك قوله في المادة الاولى ان « الاهتمام بتحقيق اماني هذه الطوائف هي الفكرة المتواصلة التي اوحت بالسياسة الفرنسوية ولم تزل الدولة المنتدبة ثابتة على هذه الخطة وموطدة النية على النزول عند هذه الاماني .. » وقوله في المادة الثانية « فالدول السورية ضمن نظامها الحالي الذي هو ثمرة جهود ثماني سنوات جديرة بان تبحث في شؤون مصلحتها » وقوله في المادة الثالثة « فعلى الحكومات المحلية ان تعمل ما فيه مصلحتها الخاصة بمشورة ومساعدة الدولة المنتدبة » والبيان مملوء بامثال هذه الشواهد وكلها تدل على ان مبدأ الحكم في سوريا هو تقسيمها الى دولة طائفية تسيطر الدولة المنتدبة عَلَى كل منها عَلَى حدة

٣ : ليس في البيان اي دليل عَلَى تحديد مهمة الانتداب في سوريا بل هو يترك الدولة المنتدبة مطلقة اليد في التصرف بازاء كل حكومة كما تشاء، وكما كانت الحالة حتى الان ولكنه وعد بانها ستسلك في تفاصيل التنفيذ طريقاً جديدة تمتاز بالوضوح والسرعة كما يستفاد من نص الفقرة الاخيرة من المادة الرابعة القائلة « ان تحديد التنظيم الجاري في دوائر الانتداب المؤدي الى لا مركزية اتم والى التقريب بين المشورة والعمل واجتناب تراكم هيئات المراقبة سيزيد رغبة الدولة المنتدبة وضوحاً وجلاء في ما يختص بمساعدة الدول المشمولة بالانتداب في تطورها السياسي والاسراع به » فهذه العبارة تصف لنا ما سيكون من امر التنظيم الجاري الان وتقطع الامل بوضع تنظيم آخر وانما تعد باجتناب تراكم هيئات المراقبة وتصرح بان سلطة مندوبي المفوض السامي ستزداد اتساعاً فلا يضطرون في ما بعد الى الرجوع اليه في صغار الامور وكبارها بل يبتون فيها من عندهم. وما « التطور السياسي » المقصود سوى تذير بتحويل الطوائف الى امم في المستقبل مقدمة لجعل التقسيم قومياً بعد ما كان طائفياً وابدياً بعد ما كان يرجى زواله

٤ : ان الرابطة الوحيدة التي يشير البيان الى ايجادها بين الدول الطائفية المختلفة هي رابطة « المصالح التي لم تكن في وقت من الاوقات متفرقة » كما تقول الفقرة الثانية من المادة الثانية فهو يرمي الى « عقد اتفاق عام بين الدول ضمن نظامها الحالي .. » لازالة المنازعات بعضها مع بعض « ومهمة الدولة المنتدبة بازاء هذا الاتفاق هي « ان تقوم بوظيفة الحكم في ما قد يحصل من المنازعات بين الدول فاذا لم يعقد هذا الاتفاق « عمدت الى التدابير اللازمة لاجل المحافظة على السكينة وضمان المستقبل » .

وبما ان المفوضية تسيطر الان على « المصالح المشتركة بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي » فهي « . تظل قائمة بهذه المراقبة بتنبه خاص الى ان تضع الدول الحاليه قواعد ثابتة لاتفاقها وتؤسس تحت رعاية الدولة المنتدبة الهيئات المشتركة »

فاذا اردنا ان نقف على كنه الشيء الجديد الذي يراد وضعه في سوريا من العبارات المتقدمة وجدنا ان « المصالح المشتركة لم تكن في وقت من الاوقات متفرقة » لا يمكن ان يكون المقصود بها سوى البريد والتلغراف والجمارك وتعقب المجرمين وامثالها من المصالح التي تشرف عليها المفوضية الفرنسوية مباشرة وتحصرها في يدها حتى الان من دون ان تعرف الحكومات ذات الشأن شيئاً رسمياً

عن كيفية ادارتها والتصرف باموالها واحوالها فما يراد الان هو عقد اتفاق بين الدول السورية في شأن هذه المصالح اي اقرار عمل المفوضية بشبه معاهدة وتاليف هيئات مشتركة تحت رعاية الدولة المنتدبة للاشراف عليها فاذا اختلفت احدى الدول مع الاخرى على احد الامور كانت المفوضية حكماً في الخلاف . وهذا شر من النظام السابق لانه يزيد فكرة التقسيم نمواً ويربي ابناء البلاد على اعتبار مصالح كل دولة منفصلة عن مصالح الاخرى ، يحمل اهالي البلاد على الاعتراف بذلك باتفاق رسمي يعقدونه

٥ : ان ما يظهره البيان في بعض المواطن من الرغبة « في توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل » وعدم امكان التقدم والرقي « باتباع سياسة تفريق ضيقة جداً « لا يمكن التوفيق بينه وبين السياسة المتبعة عملياً التي يؤيدها هذا البيان نفسه بجملته وتفصيله فلو صحت عزيمة الدولة المنتدبة على العمل بهذه المبادئ لما قلبت القضية رأساً على عقب واوجدت المشكلة عمداً وقامت الان تدعي الرغبة في حلها . فالبلاد السورية واحدة وكانت في كل تاريخها واحدة وقد مزقتها الدولة المنتدبة بقرارات اصدرتها مباشرة من دون ان تستشير اهل البلاد في شأنها . فاذا كانت تريد حقيقة « توثيق عرى الاتحاد » فابسط ما تعمله هو الغاء تلك القرارات . وما دامت سياسة التفريق الضيقة « تمنع التقدم والرقي » فحري بالدولة المنتدبة ان تضرب على ايدي دعاة التفريق لكي تسمح للبلاد بالتقدم

٦ : ان تاليف جمعية تاسيسية بالانتخاب العام المباشر تحت اشراف حكومة وطنية يثق بها اهالي البلاد لوضع دستور البلاد وتعيين شكل حكومتها ودولتها هو في مقدمة مطالب الاهالي التي ابلغ كثير منها الى كل مرجع ونشر في كثير من الصحف والكتب وبحت الاصوات بالمناداة به . ولكن البيان سكت كل السكوت عن هذا الطلب الاساسي وعن سائر المطالب الاخرى من مالية وقضائية وغيرها واكتفى في هذا الشأن بتثبيت الدول ضمن نظامها الحاضر « وان تكون هي التي » تضع النظام النهائي لبلاد الشرق المشمولة بالانتداب » وقد رأينا كيف تضع هذه الدول وكيف وضعت انظمتها ودساتيرها

٧ : ان الجيش الوطني هو عماد المحافظة على كيان الامة في الداخل وفي الخارج واهم ركن من اركان استقلالها . لذلك تمسك الوطنيون بوجوب تاليف جيش وطني في سوريا مقدمة لجلاء الجنود الفرنسوية عن البلاد بعد اجل معين ولكن البيان قد اقتصر في هذا الباب على ذكر زيادة عدد قوات الميليسيا المحلية وجعل البلاد تدفع نفقاتها رغبة في تخفيض نفقات جيش الاحتلال ولم ترد اي اشارة في البيان لا الى الجيش الوطني ولا الى اجل الجلاء وانما تاخذ من رجال البلاد واموالها ما تثبت به سلطانها من اقرب طريق اقتصادي ولا تبقي لسوريا ادنى وسيلة من وسائل الحياة الاستقلالية

٨ : ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هناك اي اعتراف باي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سوريا حتى الان هي التي يراد استمرارها في المستقبل بدون تبدل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ وتابيدها باتفاق رسمي يقبله اهل البلاد انفسهم فيكون حجة عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون هذا البيان هو الكلمة الاخيرة وترى بازاء الموقف الحالي ان الجهاد الوطني المشروع فرض على البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة

ختم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

ملك الحجاز ونجد

— رجل هذا العصر في بلاد العرب —

وصف المستر فلبي لمندوب الاهرام في الاسكندرية جلالة ابن السعود بكونه رجل هذا العصر في بلاد العرب قوي العزيمة بعيد الهمة عادل محب للتقدم والارتقاء ومملكته آخذة بالتقدم السريع

—✻ كيفية التقدم ✻—

وقال ان حكومة ابن السعود تتبع في تقدمها نظاماً عربياً وجلالته لا يرى اتباع النظم الغربية لانه لا يريد مجرد التقليد

وقال ان مشروعاً بانشاء خط حديدي بين جده ومكه يدرس ولسوف ينضج

وقال ان ابن السعود بسط الامن على ربوع الحجاز وسهل سبل الحج فصار ينتظر ان يزداد عدد الحجاج في السنة القادمة

—✻ الفتح والتوسع ✻—

وقال ان ابن السعود لا يحب الفتح ولا يميل الى التوسع اذا لم يضطره الغير الى ذلك واثنى المستر فلبي على الامام يحيى حميد الدين بانه حاكم قوي ونبيل غير انه قال ان ابن السعود اكبر امراء العرب وفي استطاعته ان يعمل كثيراً لخير البلاد العربية

وذكر ان الملك والامام يسعيان لعقد معاهدة بينهما والمفاوضات تجري في صنعاء اليمن ولجلالة الملك ثلاث مندوبين فيها

ثم ذكر ان المعاهدة بين ملك الحجاز ونجد وبريطانيا العظمى نافعة للفريقين وانه اشار على المستر فلبي يكتب كتاباً في تاريخ الحجاز الحديث ونهضته منذ تولى ابن السعود الحكم فيه وما جرى من التطور والتقدم الى الان .

—✻ ام القرى ✻—

ذكرت جريدة ام القرى في رئيسية لها ان جلالة الملك اعرب في خطابه يوم الاحتفال بافتتاح مجلس الشورى عن رغبته واهتمامه بتعبيد طريق مكة - جده وبحفر الابار الارتوازية في الحجاز .

وتقول في عدد اخر ان جلالته دعا جمعية عمومية من خيرة العلماء لتشترك مع رجال مجلس الشورى ولجنة التفتيش والاصلاح ويبينوا اراءهم في الامور التالية :

(١) ترتيب المحكمة الشرعية على الوجه المطابق للشرع والضامن لنجاز الامور ومحافظة حقوق الناس

(٢) النظر في حال الحرم الشريف والاعتناء بامره

(٣) النظر في تكوين هيئة للنظارة على الاوقاف

(٤) توحيد نظام التدريس في الحرم وغيره

(٥) وضع برنامج عام للتعليم والتدريس في المدارس الاميرية والاهلية

(٦) جمع الكتب الموقوفة في مكتبة واحدة واصلاح شأنها

(٧) النظر في تشكيلات هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . فانقسمت هيئة الجمعية الى ثلاث لجان واحدة للنظر في امر المحكمة الشرعية واخرى للمعارف والثالثة للاوقاف والحرم

وعسى ان نرى اهتماماً جدياً في القريب بالامور الاقتصادية كالتجارة والزراعة وتحري المعادن

—✻ بين الملك والامام ✻—

وفي بعض الانباء ان الحال بين

عاد اللورد بلومر

—* فهل تتحقق الاحلام *—

جعلت الحكومة الانجليزية جوابها للبرلمان عن مساعدة فلسطين وانقاذها من نكبتها معلقاً على عودة المندوب السامي اليها .

عاد فخامته ومن البديهي ان سعادة الكولونل سيمس ورجال الادارة والفن اعدوا لجنابه تقريراً مستوفياً عن فلسطين وما اوقعه الزلزال بقراها ومدنها واهلها

ولا ريب عندنا في ان الادارة استنتجت من الاعانات التي جمعت الى الان وهي لا تزيد عن اثني عشر الف جنيه ان ما يجمع كله يحتمل ان لا يبلغ خمسين الف جنيه وهذا المبلغ بالكاد يفي للايواء الموقت وسد جوع الفقراء و بناء غرف صغيرة لاشد المنكوبين عوزاً

وبما ان اهالي اميركا والصين والهند اصيبوا بنكبات ودواهي فلا يؤمل ان تأتي مساعدات كبيرة من تلك الربوع

وهوذا فصل الشتاء اصبح على الابواب فواجب الحكومة يدعوها الى اتخاذ التدابير السريعة لاعادة بناء الخراب فالساعات اصبحت ثمينة جداً في الموقف الذي صرنا اليه

عندنا ان خير وسيلة كما قلنا هي اقراض الناس المال الاحتياطي ـ وايجاد سلفة مقسطة لمدات طويلة اذا كان المال الاحتياطي لا يكفي

يسرنا جداً ان الحكومة بحسب ما ورد في الفقرة الثالثة من بيان حضرة الكولونل سيمس الذي القاه في جلسة لجنة الاعانة الثانية تنظر في مشروع نزع ملكية لاننا وكثيرين من عقلاء العرب ينظرون الى نابلس كعش وطني في فلسطين فنرغب رغبة اكيدة ما دامت قد اصيبت بهذه النكبة ان يعاد بناؤها منظمة تنظيماً هندسياً صحياً يكفل دخول الشمس والهواء الى البيوت لمقاومة الامراض كالسل وغيره لاننا نريد ان تكون الاجيال المقبلة من ابناء الوطن صحيحة الاجسام قويتها ويؤهل المدينة بتوسيع شوارعها وايجاد فسحات فيها لتكون مركزاً تجارياً عربياً كبيراً او بالحري مصبنة بلاد العرب والعالم الاسلامي . ففلسطين بما تكثره من غرس الزيتون ونابلس باستعدادها لعمل الصابون الخالي من الغش الطاهر الذي لا يدخله غير القلي وزيت الزيتون النقي يجعلانا نتوقع لنابلس نمواً وتقدماً وان تتخذ مركزاً رئيسياً صناعياً وتجارياً ليس فقط في فلسطين بل في بلاد العرب

وكذلك نأمل ان تلاقي الرملة واللد اهتماماً وعناية تتناسبا مع عظمة الحكومة البريطانية التي اخذت على عاتقها امر الوصاية على فلسطين

اننا نشكر السكرتير العام الذي لم ينس العناية بقرية الرينة التي اصابها مثل ما اصاب نابلس من الخراب مما دل ان الحكومة لم تهمل امرها لانها قرية صغيرة

لا نكتم فخامة المندوب اننا نتوقع ان تتجلى الاخلاق البريطانية الانسانية باجلى مظاهرها في نكبة فلسطين . والموالون للسياسة البريطانية من العرب يتمنون ان يظهر عطف البريطانيين على العرب في مثل هذه الاحوال ويتمنون ايضاً ان تظهر كفاءة العمال البريطانيين الادارية ليكون لها تأثيرها على نفوس العرب

—* شرق الاردن *—

نأمل ان لا تقتصر عناية الادارة البريطانية على المنكوبين بالزلزال من اهالي فلسطين بل ان تتعدى الى شرق الاردن لانه ان صحت الاخبار التي وردتنا عن اهتمام ادارة تلك المقاطعة بصرف رواتب مقدمة للموظفين و بحفلات الاستقبال للامير طلال في وسط شقاء الاهالي ومصائبهم فاننا لا نتوقع منها اعمالاً تمسح دموع العيون وتضمد جراح القلوب

اهتمام صحيح يدفع مصيبة الزلزال مقدمة لدفع ضائقة فلسطين الاقتصادية فعسى ان يحقق اللورد بلومر والكولونل سيمس امال العرب ببريطانيا ولو مرة

ملك الحجاز ونجد وبين امام اليمن ليست على ما يرام وان الخلاف واقع ويخشى ان يتفاقم امره . على اننا نأمل من حكمة العاهلين ان يعملا لحل الخلافات بالمفاوضات وان ينتهيا لعقد محالفة دفاعية وان يضيفا الى اهتمامهما بترقية بلاديهما امر الاهتمام بتنظيم الجيش ووضع اساس للطيران في البلادين .

الموقف الاقتصادي

— ومشروع روتنبرغ —

اقنعنا القيامة على مشروع روتنبرغ فلم تبال الحكومة بل منحته الامتياز وقاولته هيئتا البلدية السابقة في حيفا و يافا على انارة البلدة واخذ الاهالي هنا وفي يافا يقبلون على الاشتراك معه وتنوير بيوتهم من كهربائه حتى اصبح فريق كبير من العرب الوطنيين روتنبرجيين

واذا لم تشأ ان تصدق الكرمل فزرهم مساء في بيوتهم . ثم اتفقت معه حكومة الامير عبد الله العربي الهاشمي ورمز الاستقلال و باعته اراضي في شرق الاردن ليعمل بامتيازه توليد الكهرباء من الماء لانه يولدها في حيفا بالموتورات وهي عملية مخسرة

اجرينا فحصاً يسيراً حوالي مشروع المستر روتنبرغ فوجدنا كل عماله يهوداً . ثم جئنا على ذكره اثناء حديث عن شؤون البلاد الاقتصادية مع محل الخواجات بوتاجي واولاده فقال احدهم تلقينا من محل سيارات موريس ونحن وكلاؤه في فلسطين ان المستر روتنبرغ اشترى سيارتي موريس فقصدنا اليه لنعرفه بانفسنا ونخبره ان عندنا سيارات موريس وقطعاً منها ثم سألناه ان يشتري من موجودات محلنا ما يحتاج اليه فقال ان محلهم في بلاد الانجليز يشتري لهم جميع حاجاتهم منها .

قلنا هكذا يبنى الوطن القومي وهذه طريق من طرق استنزاف ثروة الاهالي العرب فالمستر روتنبرغ يقوم بمشروعه في البلاد و يستخدم اراضيها ومياهها ويستدر اموال اهلها الذين يشتركون وينيرون مدنهم وبيوتهم ويحركون آلاتهم بانواره وقوته الكهربائية ومع ذلك فهو لا يستخدم عمالهم ولا يعامل مخازنهم وتجارهم حتى لا يعيد اليهم شيئاً مما يستنزفه من اموالهم ونتيجة هذا النظام من المعاملات ان الاهالي ينفقون اموالهم ولا يتعوضون شيئاً منها فيضطرون بعد ان تنضب مواردهم وتفرغ جيوبهم وتصفر ايديهم الى مغادرة البلاد وتركها لابناء العم اخوان روتنبرغ وحينئذ تثبت امارة الامير عبدالله ويقر عيناً عملاء روتنبرغ من العرب و يهنأون

—* في برقة *—

لا يزال القتال مستمراً في برقة من اعمال طرابلس الغرب بين الطليان والعرب وتقول برقيات روتر ان فرقة ايطالية طاردت الثائرين بالدبابات ودحرتهم تماماً وقتلت منهم مئتي شخص

الكرمل : نأسف لان هؤلاء والذين قتلوا من قبل ماتوا قبل ان تستطيع ايطاليا في عشرات من السنين اذاقتهم طعم المدنية الاوربية ليخلدوا الى السكينة و يشكروها بدلاً من ان يقاتلوها

— الثورة في اسبانيا —

حاول بعض الضباط في اسبانيا قلب الحكومة فقبض عليهم والحكومة قابضة على ناصية الحال

الكرمل
(الاحد ٢١ آب سنة ٩٢٧)

تقرير الحكومة

تلطفت السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين وارسلت الينا نسخة من تقرير حكومة جلالة ملك بريطانيا الى مجلس عصبة الامم عن ادارة فلسطين وشرق الاردن في سنة ٩٢٦ ولا بد من قراءة هذا التقرير وتقديم بعض المطالعات عليه بصورة متتابعة خدمة للمصلحة المشتركة ·

يفتتح التقرير مقدمته بالقول ان احوال البلاد الاقتصادية كانت في هذه السنة-سنة ٩٢٦ - اقل نجاحاً من السابقة

نفهم هذه من العبارة - ان لم نكن مخطئين-ان حالة البلاد الاقتصادية كانت في سنة ٢٥ ناجحة · والحقيقة ان حالة فلسطين الاقتصادية بدأت في التأخر المستمر من اول عهد الادارة الملكية في سنة ٩٢٠ بعد الاحتلال فلو قيل ان الحالة الاقتصادية كانت في سنة ٩٢٦ اردأ منها في السنة السابقة لجاء القول اقرب الى الواقع ·

وعلى كل ففي القول كما هو اعتراف صريح ان الحالة الاقتصادية في فلسطين تسوء · واذا كانت الحكومة قد شعرت بسوئها واعترفت به لجمعية الامم في هذه المرة فنحن صرنا نأمل ان تهتم بتحسينها من بعد الان

يعزو التقرير عدم نجاح الحالة الاقتصادية الى امرين رئيسيين

(ا) الى عدم انتظام الامطار والى الوباء البقري في سنة ٩٢٦

(ب) الى موقف فريق اليهود المالي من سكان فلسطين مما اثر على التجارة فيها

في الشكوى من عدم انتظام الامطار شكوى من تقصير دائرة الزراعة في عدم تعليم الناس وتعويدهم على العمل بطرق الزراعة الجافة التي تخزن من الرطوبة في التربة ما يساعد على انضاج الزروع بمطر قليل · وشكوى من الحكومة لانها لا تنشئ مصرفاً زراعياً ينقذ الاهالي من الربا الفاحش الذي يستنزف كل جني الفلاح ويقتل فيه كل رغبة ونشاط في العمل ويجرده من سلاح المال الذى يساعده على مشترى الادوات والحيوانات اللازمة لتقوية زراعته · وشكوى من عدم الاهتمام بتربية المواشي وخصوصاً الماعز وتكثيرها وشكوى من الحكومة التي لا تحمي حاصلات البلاد وتسد طرق مزاحمتها في الاسواق الوطنية بل تسهل جلب القمح من اوستراليا مثلاً من اجل المطاحن اليهودية وجلب السمسم من الهند والسودان لمزاحمة سمسم البلاد · فالحكومة تشكو الى جمعية الامم من تقصيرها وتدابيرها

وفي ذكر ضائقة اليهود المالية اعتراف من الحكومة بانها والجمعية الصهيونية لم تمشيا على قاعدة صحيحة في جلب المهاجرين فقد ادخلتا الى البلاد منهم اكثر مما تستطيع ان تعول وجلبتا اكثرهم من المستهلكين لا المنتجين فحملتا البلاد نتيجة اعمالهما وهي تعاني منها الان اشد الضيق · وقد اضطرت دوائر الحكومة بسبب ذلك ان تخص عمال اليهود وموظفيهم باكثر من نصيبهم في الاشغال والادارة فزادت في اضطراب الحالة الاقتصادية وفي الاستياء العام

واذا كانت الادارة تعتبر ان ضيق حال اليهود المالية وتوقفهم عن مشترى الاراضي هو من اسباب الضائقة الاقتصادية فهي مخطئة لان انفراج الازمة بمشترى الاراضي لا يدل على كون الحالة الاقتصادية صحيحة فالذي يأكل من لحمه لا يسمن والاراضي للفلاح هي بمثابة اللحم من الجسم

على ان سوء الحالة الاقتصادية له اسباب اخرى منها عدم الاهتمام بزيادة الانتاج ومنها عدم مراعاة ضروب الاقتصاد والمعادلة بين دخل البلاد وخرجها وفي هذه يجد الباحث ان ادارة فلسطين مبذرة ومقصرة كثيراً «يتبع»

= الفطرة =

دخلت رصيفتنا (الفطرة) في عامها السادس وهي من الجرائد التي تخدم القومية العربية خدمة صادقة في كوستريكا من اعمال بونس ايرس فنهنئها ونرجو لها سعة الانتشار

محليات

« البلدية »

نشكرها على ما اظهرته من الاهتمام بتنظيف وادي الصليب

غير ان الكناسين الذين يرافقون الحمير لا الطنابر يحتاجون الى مراقبة ليقوموا بواجباتهم كما يجب فنحن لا يمكننا القيام بوظيفة مفتش عليهم ولا يمكننا السكوت عن عدم التنظيف

(الارصفة) نشكر هيئة التنظيم على عنايتها بتوسيع الطرق ولا نشكر المفتشين على تهاونهم في السماح لاصحاب الدكاكين والمقاهي باستعمال الارصفة لان فائدتها لم تعد للمارة بل لاشخاص قلائل

« مواعيد لم تنجز »

كنا سمعنا ان البلدية الجديدة ستعيد محكمة البلدية اليها · وانها ستزيح الدكاكين الخشبية من مدخل البلدة · وانها ستمنع الكراجات على الارصفة · وانها ستنير وادي الصليب، والى الان لم يحقق شيء من هذا

« مضبطه وادي الصليب »

يقدم اهالي وادي الصليب مضبطة يطلبون المساواة مع سائر الناس في انارة شوارعهم وتصليحها وتنظيفها والرش كما يساوونهم في دفع التكاليف

« كملوا نواقص غيركم »

اذا كانت هيئة البلدية السابقة قد بلطت شارعاً صغيراً ناقصاً فكملوه · واذا كانت قد بلطت لمستشفى الحيوانات فبلطوا انتم للتجار وحافظوا على ما انفق لئلا يخرب · مهما كانت البلدية محتاجة فهي لا تعدم وسيلة لتوفير ٢٠ - ٣٠ جنيهاً لتكمل عملاً تركه في حالة النقصان امر معيب وموجب للانتقاد

« المقاولات »

سنفتح باباً للبحث في مقاولات البلدية ومتعلقاتها ونرحب بكل ما يجيئنا من المعلومات الصحيحة النافعة بهذا الشأن

اسعار الحبوب · سوق حيفا

من محل السيد مخائيل توما

سعر القنطار

قمح زرعة	٢٤٠ - ٣٠٠
« نورمي	٢٢٠ - ٢٧٥
شعير	١٦٥ - ١٩٠
كرسنه	١٦٥ - ١٨٠
فول	٢١٠ - ٢٥٠
حمص حبة كبيرة	٢٥٠ - ٢٨٠
« « صغيرة	٢٢٥ - ٢٤٠
عدس ابيض	٢٧٠ - ٣٠٠
عدس مشمول	٢٢٠ - ٢٦٠
ذرة بيضاء	١٦٥ - ١٨٠

= طول كرم =

جاءتنا رسالة ثناء على الدكتور فريد حداد طبيب الصحة في طول كرم وبما ان الدكتور مشهور بنشاطه وسهره على واجباته اكتفينا بالاشارة الى هذه الرسالة

تنبيه

توقفنا بسبب الضائقة الاقتصادية عن المطالبة ببدلات الاشتراك في الاشهر الاخيرة

اما وقد طلعت المواسم نصرنا نأمل من جميع المشتركين الذين يعرفون الواجب ويحترمون الحق ولا يريدون ان يساء الظن بحسن معاملاتهم ان يبادروا الى تسديد ما عليهم لاننا سننشر قوائم سوداء ونقيم دعاوي على الذين يستحلون هضم الحقوق ولو كانوا يلقبون بالزعماء الجليلين والوجهاء الكبيرين فنحن لا نعرف كبيراً غير الذي يحترم حقوق الناس ويؤديها

عمال العرب وعمال اليهود

اتصل بنا من عدة مصادر ان دائرة الاشغال العمومية بعد ان كان اكثر مستخدميها من اليهود صار في الاونة الاخيرة اكثر عمالها من اليهود ايضاً وبما ان هذا الامر اذا صح يؤثر تأثيراً سيئاً في حالة عمال العرب الاقتصادية ويؤثر في الموقف السياسي المحلي عولنا في الاسبوع القادم انشاء الله على مقابلة مهندس النافعة واستطلاع الحقيقة ·

على كل نقول ما دام عمال العرب وسائر هيئاتهم بلا تنظيم فلا يمكن ان ينالوا حقوقهم ونحن ننصح جميع الفئات المختلفة أن يسودوا الى تأليف نقاباتهم تحت اسم النهضة الاقتصادية العربية ليطالبوا بحقوقهم ويحاموا عنها ويعملوا لترقية شؤونهم

— تسعير الحبوب —

نأمل من الحكومة ان تراعي في هذه السنة هبوط الاسعار المستمر وحالة البلاد الاقتصادية فلا تحدد للحصة العشرية اسعاراً مرتفعة كما فعلت في العام الماضي فمعدل متوسط سعر قنطار القمح في سوق حيفا ٢٣٠ قرشاً اذا حسم منه كومسيونه وخسسه واجرة نقله لا يصفي الكيلو اكثر من سبعة مليمات فنأمل ان تراعى هذه النسبة في تعيين اسعار الحبوب

زلزال جديد

الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ من مساء الاحد الماضي شعرت مدينة القدس بزلزال خفيف جداً

(الى جنين) يوم السبت القادم يقصد صاحب هذه الجريدة الى جنين انشاء الله لاستيفاء بدلات الاشتراك المتراكمة

انباء مكتب الصحافة الشرقية لندن في ١٦ اغسطس - يقول مكاتب جريدة التيمس في الاستانة ان الحكومة التركية تظهر ارتياباً منذ بضعة ايام في السياسة البريطانية في ايران · وترمي بعض المقامات التركية التي يظن انها مدفوعة من حكومة السوفييت الى تعكير صفو العلاقات بين تركيا وبريطانيا · ولكن من الممكن الجزم بان السياسة البريطانية في ايران لم تتحول اي تحول ضد تركيا ص · موسكو في ١٧ اغسطس - تستمر الزلازل في ناماغان (تركستان) وقد زاد عددها حتى الان على مائة وثلاثين زلزلة سجلتها آلات الرصد · فتدمر نحو الف وخمسماية منزل وتصدع الفان وخمسماية وتقدر الخسارة بما يزيد على مليون روبل ص · برلين في ١٧ اغسطس - وقعت صباح اليوم في باريس المعاهدة التجارية بين المانيا وفرنسا · وقد استمرت المفاوضات

قدوم وذهاب

سليمان بك ناصيف

عاد من مصر حضرة الرجل العامل سليمان بك نصيف بعد ما اقام فيها مدة طويلة فاملنا بجنابه ان يؤلف شركة مالية عملية استعداداً لاخذ نصيب العرب من اعمال البور وسائر المشاريع وكذلك نرجوان يساعد على تنظيم عمال العرب الذين صاروا يشعرون بان حقوقهم تهضم لكونهم غير منظمين

«سليم القبعين»

قدم الى انحاء الجليل الرصيف الفاضل الاستاذ سليم القبعين صاحب مجلة الاخاء وصرف فيها اياماً كان موضع الاكرام وسافر عائداً الى مصر اليوم الاحد رافقته السلامة

«شكري قوتلي»

قدم الى حيفا حضرة الوطني الفاضل شكري بك قوتلي ونزل في جبل الكرمل وقد جاء ليقابل عائلته الكريمة التي جاءت من الشام وعادت اليها

— قدوم نشيط —

قدم الى الناصرة صغير انجال السيد صالح جبور من الناصرة بعد غياب ١٤ سنة في امير كا صرفها في الكد والكدح وسيصرف عطلة الصيف ثم يعود الى اميركا ليستأنف جهاده

انجال السيد صالح جبور عصاميون ذهبوا الى اميركا وجدوا واجتهدوا واحرزوا ثروة وعاد منهم اثنان ليستثمروا مالهم مع ابيهم في الاراضي والتجارة وبقي الثالث الذي ذكرنا خبر قدومه الموقت يعمل في اميركا اما ابناء اصحاب الثروات في بلادنا فاضاع كثيرون منهم ثرواتهم

«الاستاذ مغنم»

كان ينتظر عودة المحامي الاستاذ مغنم من لبنان الى فلسطين امس السبت

«مدعي عام حيفا»

عاد الى حيفا المدعي العام في محكمتها المركزية

«معتمد مدارس عاليه»

زارنا في حيفا حضرة الاستاذ اسكندر كنعان معتمد مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه ومدرسة البنات التابعة لها

القائمة البيضاء

اشترك في الكرمل السادة سليم الحمصي . جمعية النهضة الاقتصادية من بيسان

والسادة جميل شما . راغب يوسف المسلماني . اميل صهيون من حيفا

ودفع رصيد حسابه علي الفارس من الصقر

وقطع الاشتراك خوري برقين ومفتش بوليس صفد السيد حنا متيا

ودفع اشتراكه عن السنة الحالية السيد مخائيل توما ومشترك اخر من حيفا واخر من القدس

هرب سجين

فر من مستشفى الحكومة في عكا السجين جورج لانتسكي ولم يقبض عليه

(جنين)

حرق زيتون وتسميم حيوانات

حرق عشر اشجار زيتون في سانور و٣ في قباطيه وسمم راس بقر في الزبابدة

(قتيلة مشتبه بها)

ماتت امرأة فجأة في الطيره وقد اشتبه بانها قتلت خنقاً وقيل ان الفاعل اعترف بجريمته .

(طول كرم)

حرق حلتا شعير لجمعة محمد عباس من اهالي باقة الغربية ولم يعلم الفاعل بعد

(نابلس)

بسبب الزلزال ذهب مهندس صهيوني الى نابلس واسمه تيجر واتخذ له مقراً في نابلس والناس يعرفونه باسم نمر ترجمة اسمه العربية — وهذا فاتح طريق الصهيونيين الى نابلس بسبب الزلزال

(الكلية الاسلامية)

الغى المجلس الاسلامي الكلية الاسلامية في القدس ولسنا نعلم السبب الحقيقي لهذا الالغاء

شرح المجلة

صدر الكتاب السادس من شرح مجلة الاحكام العدلية تأليف علي حيدر وتعريب المحامي الكبير الاستاذ فهمي الحسيني صاحب مجلة الحقوق فنرجو ان يلاقي هذا المؤلف النفيس الاقبال الذي يستحقه

لجنة اعانة المنكوبين

كذب ذوو الشأن في القدس في جريدة الجامعة ما جاءنا واكتفينا بالاشارة اليه ان لجنة اعانة منكوبي الثوار في القدس انحلت وتألفت من السادة موسى كاظم باشا . الحاج امين الحسيني . عمر البيطار ونخري النشاشيبي .

وقالت «فلسطين» تحت عنوان (دسائس ..)

ذهب وفد للحاج امين افندي الحسيني من زعماء المجاهدين وسأله عن التكذيب الذي نشرته الجامعة العربية بشأن تاليف اللجنة الجديدة وحل اللجنة القديمة فقال انه غير مسؤول عن ذلك التكذيب لانه ليس بتوقيعه وانه يعترف باللجنة الجديدة

نجيب بك شقير

انتقل الى رحمة ربه في مصر نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية للجنة المؤتمر السوري الفلسطيني . توفي فجأة في مصر فشق نعيه على جميع الوطنيين ودفن بالاكرام الزائد رحمه الله وعزى ذويه

معاهدة شرق الاردن

جاء في اخبار مكتب الاستعلامات السوري ان الراجح ان ملحوظات سمو الامير عبد الله على بعض مواد المعاهدة لم تقبل في لندن وان مشروع المعاهدة اعيد على صيغته الاولى التي اقرتها وزارة المستعمرات

الكرمل: ترى أيستقيل سمو الامير اذا صحان ملحوظاته لم تقبل ام يقبل بالمشروع الذي اقرته وزارة المستعمرات كما قبل بوضع مصروف مطبخه تحت الاشراف ؟

لا يستغرب ان توضع مشاريع المعاهدات والخطط لامير شرق الاردن في لندن ويطلب منه ان يوقع عليها فقط . كما انه لا يستغرب خبر رد العقبة ومعان لابن السعود بعد ان سلخت عن الحجاز في عهد الحسين

«مصيبة على مصيبة»

ما كفى السيد صبري العلمي خسارته المادية الكبرى في ما تصدع وتهدم له من المنازل حتى نكب بفقد والده وكسر رجل قرينته في الزلزال وزد على ذلك فان عملية التجبير الاولى التي اجريت لها في مستشفى الصحية بالقدس وجدت غير مستوفاة وصار يقتضي استئنافها فلذلك هو يشكر الاطباء وادارة المستشفى على العناية بامرأته ويرجو سرعة اجراء العملية الثانية لتعود المرأة الى بيتها واولادها الصغار تعزية لها ولزوجها .

موظفو العدلية

رقت وزارة المستعمرات اعضاء محكمة الاستئناف الى الدرجة الاولى واعضاء المحاكم المركزية ومن حكام الصلح السادة سعيد بك طوقان ويوسف بك الخالدي والدكتور سليم شحاده ومحمد البرادعي العباسي الى الدرجة الثانية فنهنئهم جميعاً بما نالوه من الانصاف في المعاملة ونرجو ان تنصف الادارة ايضاً كالقضاء موظفي العرب

انتخابات بلدية عكا

فاز السيد محمد السالم في انتخاب عضوية بلدية عكا بدلا من السيد توفيق العبدالله المستقيل

القدس حريق مريع

في ضواحي محطة السكة الحديدية

شبت النار في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين من صباح يوم الجمعة الماضي في مستودع الكاز والبنزين الواقع في محلة البقعة قرب محطة السكة الحديدية فاحرقت كل ما في المستودع من الكاز والبنزين وارتفع الدخان وحدثت عدة انفجارات سمع صداها من امد بعيد مرآة الشرق

الصراط المستقيم

دخلت جريدة الصراط المستقيم في عامها الثالث فنرجو لها اطراد التقدم والنجاح

«الكوليرا في العراق وبلاد العجم»

الاسكندرية في ١٦ اغسطس — لمراسل الاهرام الخصوصي — تدل الانباء الواردة على مجلس الصحة والمحاجر البحرية في هذا الاسبوع ان الكوليرا لا تزال متفشية في بلاد العجم والبصرة وقد كانت الحالة في ١٣ الجاري كما يأتي :

في البصرة ١٩٧ اصابة و ١٥٧ وفاة وفي ضواحي البصرة ٧ اصابات و٧ وفيات. وفي عبادان في ١١ الجاري ٢٣١ اصابة و١٩٦ وفاة . وفي المحرة ٩٤ اصابة و٧٥ وفاة . وفي الاهواز ١٢ اصابة و٦ وفيات

ويتخذ مجلس الصحة والمحاجر البحرية جميع الوسائط الفعالة لوقاية القطر من شر هذا الوباء الوبيل . والسلطة العسكرية البريطانية تساعدها على ذلك ضمن دائرتها الخاصة وقد امرت تلك السلطة بوقف حركة الطيران العسكرية بين مصر والعراق وخليج العجم

في هذه المعاهدة بين الدولتين نحو ثلاث سنوات (ص) جنيف في ١٥ اغسطس — اذاعت سكرتيرية جمعية الامم ان تركيا ستشترك في المؤتمر الثالث لطرق المواصلات والنقل الذي سيجتمع في جنيف في ٢٣ اغسطس الحالي وسيشترك فيه من غير اعضاء جمعية الامم ايضاً روسيا والولايات المتحدة الاميركية (ص) القتال في الصين شنغاي في ١٦ اغسطس — يزحف الشماليون بقيادة صن تشوان فنغ على جناح السرعة وبقال ان الجنوبيين شرعوا يجلون عن ضفة نهر الينغتسي الشمالية واخذ الوف من المهاجرين يغادرون نانكين وتشكيانغ الى شنغاي روتر الزلزال في تركستان موسكو في ١٦ اغسطس — لا تزال الهزات في جوف الارض مستمرة في نامنغان بتركستان وقد دمرت ١٥٠٠ منزل واصابت اكثر من عشرين الف منزل بخلل وتزيد الخسارة على مليون روبل روتر

صحيفة النساء

بين صديقتين «٢» تابع ما قبله

لحفيدة البهاء ساذج نصار

عزيزتي اسماء

عتبت عليَّ في كتابك لعدم مكاتبتي اياك ولو علمت بعض ما تحملته لعذرتني

لم تزل الحياة تعيسة في بلادنا ومتعبة في كل ادوارها وخصوصاً للمرأة فالحواجز تكاد تحول بينها و بين اي عمل مادي يقوم بأودها او اجتماعي تفي به دينها لبلادها وامتها

اضطرتني الاحوال لان اعمل. فطلبت عملاً فلم اجد. لان ايجاد عمل لامرأة في بلادنا امر صعب جداً وخصوصاً اذا كانت المرأة من عائلة افرادها لا يزالون يتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم القديمة.

احببت ان ادخل في محل تجاري ككاتبة فقامت قيامة شقيقاتي وعماتي وخالاتي عليَّ واخيراً ارغمت على البقاء ضمن جدران الغرفة اشتغل من الصباح الى المساء باشغال يدوية لم تقم باودنا فعشنا بالتقتير

امضيت على هذه الحالة اربع سنوات ونصف يمكنك ان تتصوري كم تعذبت فيها واخيراً تقدم اليَّ زوجي الحالي تخاطب فقبلت به هرباً من الفاقة بعد ان علمت انه مستخدم في احدى الدوائر السورية وان راتبه ١٥ جنيهاً في الشهر والان مضى على زواجنا خمسة اشهر ولا يمكنني ان اقول لك بانني سعيدة بعد

وصفت لي اخلاق الاميركان وذكرت شيئاً عن نفوسهم الحية واخلاقهم المتينة واقدامهم ونشاطهم واما لهم التي كونت امتهم واحيت مجدها فلله در الاميركان

نحن قوم يا اسماء اخشى ان يكون اعترانا مرض ذل النفوس وحب الملاهي واستولى الضعف على اخلاقنا فصرنا والحالة هذه كالقردة لا هم لنا سوى التقليد وكما تقلد القردة الانسان في جميع حركاته الظاهرية فكذلك نحن نقلد الاوربيين في كل حركة من حركاتهم الظاهرية. نقلدهم في الرقص وارتياد الملاهي وفي الملابس واقتناء السيارات والانكباب على موائد القمار وشرب المشروبات الروحية. ولكن اسائلني هل فكرنا بالتشبه بهم في وطنيتهم او في التعمق في العلوم والتبحر في الصناعات والاختراعات وترقية الاقتصاديات وفي طرق تربيتهم ومعيشتهم؟ كلا. تخرج منا عدد كبير من الاطباء والصيادلة والمهندسين وغيرهم من ذوي المهن ولكن لم يفكر احد منهم على ما اظن في التوسع واحداث شيء جديد فكانوا كلهم آخذين ولم يعطوا العلوم شيئاً

كنت مارة في حي من احياء حيفا فاسترق نظري جماعة من شبان اليهود بالبستهم القصيرة وسواعدهم المفتولة المكشوفة ومشيتهم العسكرية وهم ينشدون نشيدهم الوطني والحماسة القومية تبدو في كل نبرة من نبرات اصواتهم. ثم رأيت بعد حين نفراً من شباننا الوطنيين شبان العرب بروائحهم العطرية الفواحة والبستهم الانيقة وباستوناتهم الجميلة يتوكأون عليها يميناً وشمالاً وهم يمشون باقدام كانها تطأ البيض ولا تكسره. يمضغون الكلام ويخلطونه بالرطانة وهم يبحثون فيما يقضون ليلتهم. فاشار فريق بالذهاب الى المغنيات والراقصات واشار آخر بصرف هذه الليلة بلعب البوكر وبينما انا مصغية لهذه الاحاديث المؤلمة سمعت ضجة فاصغيت وتطلعت واذا بفريق من (الابضايات) يتشاتمون بالفاظ تشمئز منها الاسماع. تأملت واذاهم يمزحون فاعجبت بما رأيت من حماسة اليهود الوطنية ومظاهر رجوليتهم وحزنت على شباب من العرب كيف تجردوا من مزاياهم القومية الطيبة كالرجولية والشجاعة والتخشن وقلت في نفسي الحزينة بين هذين الفريقين يقوم العراك القومي. اختك فدوى

يتبع

باريس - اعتقل النائب الشيوعي مرتي اثر القاء خطبة في اوبيناس لينفذ الحكم بالحبس الذي صدر بحقه اثناء الدورة البرلمانية

انباء العالم

—✻ الحالة في الصين ✻—

لندن في ١٢ اغسطس - ورد من الصين نبأ رسمي مفاده ان المستر اوجين شن وزير الخارجية في حكومة كانتون قد استقال من منصبه والمظنون ان سبب استعفائه قيام خلاف جديد بينه وبين الجنرال تنغ شنغ شين المسيطر على جيوش هانكيو. ويؤكدون ان المستر شن سيخلفه كوننغ يو ولكن موظفي وزارة الخارجية في هانكيو يهددون بالاستعفاء اذا عين كوننغ يو في هذا المنصب

ويظهر ان مغادرة الروس للصين مستمرة وقد ثبت ان الجنرال جالتين المستشار العسكري الروسي السابق لدى الحكومة الوطنية قد غادر هانكيو عائداً الى روسيا

كيو كيانغ في ١٢ اغسطس - ورد تلغراف من هانكيو بان الجنرال شنغ فو كاي الذي جاء اخيراً من هانكيو قد اعلن الاحكام العرفية في كيو كيانغ واعتقل خمسين شيوعياً وزعماء العمال واعدم ٢٦ رمياً بالرصاص روتر

—✻ احكام الاعدام في روسيا ✻—

موسكو في ١٢ اغسطس - حكم بالاعدام على الجنرال المانكوف ورئيس اركان حربه الجنرال رانيسوف لاتهامهما بتنظيم مقاومة السوفيت بقوة السلاح في الشرق الاقصى من سنة ١٩١٨ حتى سنة ١٩٢٠ وقد صدر هذا الحكم بعد منافشات استغرقت ١٩ يوماً روتر

شنغاي في ١٥ اغسطس - احدثت استقالة الجنرال تشنغ كاي شك اضطراباً وقتياً في الحالة في وادي الينغسي وان كانت ثمت دلائل على ان هذه الاستقالة ستعيد التضامن الى نصابه في الحكومة الوطنية وتوحد حكومتي هنكو ونانكين وتحرز الان قوات نانكين انتصارات في ردهجمات الشماليين و ينتظر وصول نجدات كثيرة اليها من ووهو وكيو كيانغ وهنكو روتر

علمت شركة روتر انه الغي تعيين خلف للمسيو اوجين شن وستدير حكومة هانكو اعمالها في الوقت الحاضر بغير وزير للخارجية

استقال الجنرال شيانغ كاي شاك من منصب القائد العام للجيوش الوطنية وعزم على الانقطاع عن الاعمال العمومية وابحر في باخرة وخرج عن المنطقة العسكرية ويقال انه جمع ثروة طائلة

بلاغ رسمي

— دائرة البريد والتلغراف —

—✻ اعلان ✻—

ليكن معلوماً لدى العموم بانه تقبل الان التحارير والعلب المضمونة لارسالها الى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشرط ان تكون مضمونة الى جده ومكة فقط. ويكون الحد الاقصى للضمان ٢٠٠٠ فرنك ذهب

القدس في ٨ آب سنة ٩٢٧

المدير العام: و. هدسون

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان على كل شخص في فلسطين له ادعاء على تركة المرحوم و. ف. سنكلر من دائرة البوليس ان يقدم طلباً بادعائه الى وكيل النائب العام في دوائر الحكومة بالقدس قبل اليوم الخامس عشر من شهر ايلول سنة ١٩٢٧ وان يبين في الطلب اسمه وعنوانه ونوع وتفاصيل ادعائه.

ان حكومة فلسطين ستوزع جميع موجودات التركة التي تحصل عليها في فلسطين بقطع النظر عن اي ادعاء كان لا يقدم اليها في التاريخ المبين.

—✻ اعلان ✻—

جناب مدير جريدة الكرمل الاكرم حيفا

بما ان قونصلاتو جمهورية تركيا في القدس يمكنه ان يسفر اسرى الحرب من الاتراك الموجودين الان اما في فلسطين او في شرق الاردن وحتى ان يقوم بمصاريف تسفيرهم اذا لزم الامر بناء عليه ارجوكم تبليغهم ذلك بواسطة جريدتكم الغراء واشكركم سلفاً واقبلوا فائق احترامي

قنصل تركيا: رفيق

العنب وتركيبه

— للمهندس الزراعي السيد سليم فرح —

(٢) تابع ما قبله

هل من علاج لمرض الفيلو كسرا؟

اولاً يجب منع دخول العدوى ويجب ان يكون الغرس الجديد كله اغصان بدون جذور ويلزم تطهير هذه الاغصان قبل دخول الكرمة بواسطة محلول الفرملين او سلفات النحاس

اذا دخلت العدوى الى الكرم لا تظهر في البداية الا بعد ان يكون المرض قد تأصل وأُصيب عدد من الدوالي وربما مات البعض قبل التأكد من المرض وذلك لان حشرة الفيلوكسرا صغيرة الحجم ولا تكاد ترى بالعين المجردة وتنتشر غالباً بين الجذور فلا ترى قط . واحسن طريقة تتبع في مثل هذه الحالة هي قلع واتلاف كل الدوالي التي تظهر انها مصابة ويقلع ما حولها من الدوالي التي لم تظهر فيها اصابة . وتحرق كلها في الخارج ويطهر محل الجذور بكلس محروق لمنع التفريخ الجديد . واحسن طريق هي تطهير التربة حول الدوالي المصابة بسلفيد الكربون . ويجب ترك البقعة المصابة لتحرث وتزرع على حدة لكي لا تنتقل العدوى منها بواسطة ادوات الحرث الى باقي الكرمة

وخير الطرق المعروفة لمكافحة الفيلوكسرا في التربة المسطحة هي الغرق وكيفية ذلك ان تسقى الارض في احواض اثناء فصل الشتاء البارد مدة ثلاثة اسابيع الى شهر واحد بحيث تغمر الارض بماء سماكته عشرة او خمسة عشر سانتيمتراً فوق سطح التربة فتموت فيها كل حشرات الفيلوكسرا خنقاً من قلة الهواء واما الدوالي فلا تتضرر من ذلك لانها تكون في حالة نوم النبات .

وانسب وقت لاجراء هذه العملية اربعينية المطر بين عشرين كانون اول غربي واول شباط . ولا داعي للخوف من مرض الفيلوكسرا حيث يمكننا استعمال هذه الوسيلة البسيطة في السهول وخصوصاً في اراضي الغور وطالما ان مرض الفيلوكسرا ينتشر ببطء في السهول الداخلية مثل الغور وخلافه وهو غير منتشر في هذه البقاع الان وفي طاقتنا ان نمنع دخوله اليها ومعالجته بطريق الغرق في اغلب هذه الاماكن اذا دخل فلا موجب لزرع جذر الكرمة الاميركية

ولمرض الفيلوكسرا علاج آخر وهو سلفيد الكربون لتطهير التربة في محل العدوى وحواليها وهو فعال جداً وخصوصاً في التربة الجافة .

ومما يستحق الذكر ان علماء الزراعة في اميركا وجدوا مؤخراً دواء نافعاً جداً يقتل مرض الفيلوكسرا في التربة بدون مصروف باهظ وهو سهل الاستعمال ويدققون الان في اجراء التجارب فيه والارجح انه سينجح نجاحاً باهراً .

وقد كتبت الى بعض الخبراء في اميركا ورجوته ان يرسل لي نتيجة الابحاث الجديدة وبعد ذلك اسعى لجلب قسم من الدواء لاستعماله في هذه البلاد . واظن انه سوف يغنينا في المستقبل عن التركيب وتعبه ومصروفه واضراره الاساسية .

اما الان فاذا كانت الارض التي نريد زرعها عنباً وعرية ولا يمكن اغراقها وقريبة من الساحل حيث يكثر الندى في فصل الصيف وحيث الهواء رطب وسبق ان زرع فيها او في جوارها عنباً ومات بسبب مرض الفيلوكسرا فاصبحت العدوى محتملة فيها ولم تطهّر التربة بسلفيد الكربون فالاوفق زرعها من الجذر الاميركي الموافق لها وللمناخ وتركيب نوع ذلك الجذر على نوع من عنب البلاد ملائم له في التركيب من حيث الالفة واسباب عديدة خلافها التي بدونها لا يتم النجاح

ومن هذا يتضح جلياً عدة اغلاط وهي :

اولاً ان دائرة زراعة فلسطين باعت عدداً وافراً من الفلاحين عنباً مركباً على الجذر الاميركي لكي يزرع في كل الجهات عوضاً عن العنب العادي مع انه لا يوجد ضرورة توجب ذلك في اماكن عديدة . وحيث لا ضرورة لزرع الجذر الاميركاني فيجب تحاشي زرعه لانقاء التعب والنفقة ونقص الايراد

ثانياً ان دائرة الزراعة لم تدرس مناخ كل منطقة حيث يراد زرع العنب المركب على الجذر الاميركي واصناف التربة في تلك المنطقة لتعرف اذا كان صنف الجذر الاميركي الذي تبيعه للفلاحين يوافق المناخ والتربة او لتعطي الفلاحين صنف جذر اميركي يوافق الحال عندهم ولذلك مات عدد كبير مما باعته دائرة الزراعة من الجذر الاميركي

ثالثاً باعت دائرة الزراعة اصناف عنب مركبة على الجذر الاميركي بدون درس وتدقيق الفة التركيب بين صنف الجذر الاميركي وبين صنف العنب المركب عليه وكان من جراء ذلك ان قسماً من العنب المركب الذي باعوه سقط تركيبه بمدة قصيرة لعدم الموافقة والالفة وضبط التركيب وان قسماً آخر كانت نتيجة تركيبه دوالي قليلة الثمر والفائدة فخسر الفلاح في الحالين .

رابعاً بلغني من عدم تدقيق دائرة الزراعة انها لم تعط كل شخص صنف العنب المركب الذي طلبه تماماً بل وجد البعض بعد الغرس ان ثمر العنب الذي اشتروه هو غير الذي طلبوه وانه غير موافق لان نوع ثمره صغير الحجم رديء ولو كانت هذه المعاملة من شخص عادي لأقيمت عليه الدعاوي وطولب بالتعويض

يتبع

— اعلان —

ان اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية عملاً بالمادة (٧) الفقرة (١) الحرف (د) من قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٢١ ووفقاً لقرارها المتخذ في اليوم التاسع والعشرين من شهر تموز سنة ٩٢٧ مستعدة لتمديد ما عرضته في الاعلان المؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٩٢٧ والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ١٨٦ للانواع الاتية من ديون البطريركية :

السندات والكمبيالات الصادرة في فلسطين والقابلة التنفيذ فيهما عدا (١) ما اعطي منها لاي شخص كان يقطن خارج فلسطين او شرق الاردن في تاريخ تحريرها و (ب) ما اعطي منها لاي شخص سواء كان او لا يزال عضواً في اخوية القبر المقدس بقطع النظر عما اذا لم تكن تلك السندات او الكمبيالات قد قدمت للاثبات لدى اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية قبل صدور هذا الاعلان

تطبق طرق وشروط التسديد المحتواة في المادتين الثانية والثالثة من الاعلان المذكور المؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٩٢٧ على ما يعرض في هذا الاعلان

س · س · دافيس

رئيس اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية

القدس في ٣ اغسطوس سنة ٩٢٧

— اعلان —

تعلن مديرية جمارك حيفا انه سيباع بالمزاد العلني في جمرك حيفا يوم الخميس الواقع في ٢٥ آب سنة ٩٢٧ جميع البضائع المندرجة في الجريدة الرسمية عدد ١٩٢ تاريخ اول آب سنة ٩٢٧ وذلك اذا لم يتم تخليصها قانونياً في خلال هذه المدة

نجيب حبش – مدير جمارك حيفا

صندوق اعانة منكوبي الزلزال

—﴿ قائمة التبرعات الثالثة ﴾—

لغاية ٦ آب سنة ١٩٢٧

مليم	جنيه مصري	
٥٠٠	٤٨٧	الجمعية الانكليزية اليهودية
	١٠٠	شركة الكاز الاسيوية لمتد
	١٠٠	شركة فاكوم اويل
٥٠٠	٩٧	المجلس الاقتصادي لفلسطين في لندن
	١٠٠	الجمعية النسائية الصهيونية باميركا (هداسا)
٦٥٠	٥٩	مدينة وقضاء بيسان
	٥٦	مدينة الناصرة
	٥٠	شركة للتأمين اسيكوراز يوني جنرالي في تريستا
	٥٠	بنك جمعية الهيكليين
	٣٠	بنك دي روما
٥٥٠	٢٣	بنك سوريا ولبنان الكبير
٢٥٠	٢٣	موظفو دائرة المالية بالقدس
٧٥٠	٢٠	ربع حفلة راقصة في حديقة برستول
	٢٠	السر توماس هيكرافت
	٢٠	اسعاف افندي النشاشيبي
	١٥	المستر س . س . دافس
٨٠٠	١٢	موظفو قلم الجوازات بالقدس
	١٢	مجلس بكنيسة المسيح
	١٠	البارون هـ . دي بلدت
	١٠	الشيخ عبد الباري بركات
	١٠	الصيدلية المركزية بالقدس
	١٠	الطائفة الانجيلية الالمانية
	١٠	محفل العرش الذهبي
	١٠	محفل اورشليم نمرة ٥١٤٦
	١٠	المستر ا . ملز وعقيلته
٧٥٠	٩	المسز فوست والمس كارت
٧٥٠	٩	المستر ارتر فرنكان
١١٨	٥	المس ا . س . كارتو
٤٤	٥	المسز كايت هارنكتون
	٥	الاتحاد التبشيري المسيحي
	٥	المستر ا . ت كوسكروف
	٥	المستر ر . هـ . درايطون
	٥	الكولونل ا . ا . افنس
	٥	المستر س . ت . افنس
	٥	المسز روبرت كريكوري
	٥	المستر ب . ل . ا . كاي وعقيلته
	٥	المستر س . د . هارفي
	٥	السيد يعقوب عيسى حزبون
	٥	المستر ر . هدلي
	٥	الكولونل ج . و . هرن
	٥	علي افندي محمد الحسيني
	٥	نقولا افندي جباره (بواسطة السيد عبد الله كردوس)
	٥	شكري افندي خوري
	٥	الخواجات برلمان ، من و برمان
	٥	القس تيودور شنللر
	٥	المستر ا . شاهين
	٥	الخواجات سلبرستاين اخوان
	٥	موظفو قلم الحسابات في دائرة البريد العمومية
	٥	مفتش المنطقة الجنوبية بدائرة الزراعة وموظفو دائرته
	٥	الخواجات وايت وولده (نلفانت) لمتد
٨٧٥	٤	المسز ا . م . باد كوك (بواسطة المسز و . هدسن
٨٧٥	٤	الكونته مارتننكو
٢٥٠	٤	موظفو قلم التسجيل بدائرة البريد العمومية
	٤	المستر ت . كرفنس
٧٥٠	٣	موظفو مكتب مفتش البريد والتلغراف بالقدس
١٦٨	٣	المس م . ج . كلمور
٧١	٣	المس ايرس كستيللو
	٣	المس س . بركر
	٣	البروفسور ل . بنليك
	٣	سليم افندي بشاره
	٣	شركة الايسترن اكسبرس
	٣	الدكتور ا . س . هارت
	٣	راغب افندي قطينه
	٣	المستر ا . ساندرس
	٣	موظفو قلم مراجعة حسابات سكة الحديد
	٣	المستر ك . و . ستيد
٩٢٥	٢	المسز جلسبي
٩٢٥	٢	المسز ج . تابور
٢٥٠	٢	موظفو الدائرة الصحية بحيفا
٥٠٠	٢	متري افندي حنا
٥٠٠	٢	المستر م سدومسكي
٤٠٠	٢	موظفو المختبر البيطري بيافا
	٢	الاب هرتزبرغ
	٢	السيد خليل رعد
	٢	المستر دافيد بلين
٩٥٠	١	مقيم بالقدس
٥٠٠	١	جماعة المصلين في كنيسة القس قربان
٢٦٧	١	النبيلة المسز ا . سايمس
٢٣	١	المس ج . متيفيه
	١	المستر ج . برود هرست
	١	عبد السلام افندي عثمان الحسيني
	١	صدقي افندي ذكي الحسيني
	١	وديع افندي ايتيم
	١	المستر برنرد جوزيف
	١	المستر ا . كنسلي هيت
	١	المستر و . ج لننش
	١	المستر ميشيل ملبي
	١	ميشيل افندي مخلوف
	١	المسز ف . ا . فيلبس
	١	شوقي افندي سعد
	١	المستر ت . تويداي مِلَر
٩٧٥		مجهول (ن . هل)
٩٧٥		الانسات بلابت
٩٧٥		الكابتن د . ب . ماكنزي
٩٧٥		المس روفورد
٥٠٠		مجهول من القدس
٥٠٠		عائلة عبد السلام الحسيني
٤٨٧		المس م . ملور
٤٨٧		المسز هـ . بول
٤٠٠		كريمة عيسى النشاشيبي
٢٤٣		المسز كرنل
٢٤٣		المس ا . هـ . هرفورد
١٢١		المس ل . ا . ويليمز
١٠٠		الانسة برنز
٤٧٢	١٥٨٤	
	٣	المستر س . هوروفتز (اغفل ذكره في القائمة الثانية)
١٢٠	٨٥٠٨	مجموع التبرعات السابقة
٥٩٢	١٠٠٩٥	المجموع لتاريخه

...

الزراعة الجافة

« ٣١ » تابع ما قبله

⁂ تأثير مقادير ماء السقي المتفاوتة على غلة الفدان المصري (نحو خمسة دونمات) ⁂

عمق الماء المسقي به بالقيراط	عدد ارطال الحنطة ارطال عربية	عدد ارطال الذرة (عربية) Corn	عدد ارطال الالفا ارطال مصرية ١٤٤ درهم الرطل	عدد ارطال البطاطا ارطال عربية	عدد طنات القطن نحو ٤٠٠ رطل
٥٫٠٠	٤٠٨	—	—	١٦٠٩	٢٥
٧٫٦٥	٤١٩	٧٠٢	—	—	—
١٠٫٠٠	٤١٩	٨٦٤	—	٢٣٠٠	٣٦
١٥٫٠٠	٤٧٠	٨٤٢	—	٢٧٣٣	٣٧
٢٥٫٠٠	٤٩١	٨٣٣	١٠٠٥٦	٣٧٨٦	—
٣٥٫٠٠	٥٩٤	—	٩٦١٤٢	٣١٤٣	٣٦
٥٠٫٠٠	٦٤٨	٩٠٥	١٣٦٠٦١	—	—

وقد كانت تربة هذه المزروعات عميقة جداً ومن الترب الجافة وحرثت وفلحت فلحاً جعلها تذخر جانباً كبيراً من ماء المطر وقد غل الفدان المصري الذي سقي بخمسة قراريط ماء زيادة على الماء المخزون في التربة ٤٠٨ ارطال حنطة والذي سقي بعشرة قراريط لم يغل سوى ٤١٩ رطلاً والذي سقي بخمسين قيراطاً او عشرة اضعاف الخمسة قراريط لم يغل سوى ٦٤٨ رطلاً اي اقل كثيراً من ضعفي غلة الذي سقي بخمسة قراريط وعلى نحو هذه النسبة كانت الزيادة في الزروع الاخرى فالذي نتعلمه من قاعدة السقي هذه هو

(١) اذا فلحت الارض بمقتضى الاصول الفنية ليكون مخزوناً فيها عند الزرع اكبر مقدار ممكن خزنه من ماء المطر فمزروعاتها تنضج بري قليل جداً

(٢) افضل كثيراً للمزارع ان يغطي مساحة عشرة فدادين مزروعة من حقله بماء سماكته خمس قراريط من ان يسقي فداناً واحداً بماء سماكته خمسون قيراطاً لانه يستغل من هذا ٦٤٨ رطلاً من القمح فقط بينما يستغل من تلك ٤٠٨٠ رطلاً فالمزارع الذي يرغب في ان يقتصد في ما عنده من الماء القليل يجب عليه ان يعد ارضه على اصول الزراعة الجافة الفنية ثم يبسط ما لديه من الماء القليل على مساحة واسعة من الارض وهذه يجب فلحها بعد الحصاد وتركها تستريح عند الاقتضاء واذا لم يشأ الفلاح ان يريح ارض جنينة العائلة فعليه ان يجعل المساحة بين صفوف الزرع ضعفي العادة ويجعل اقنية الري قريبة من صفوف النباتات ولكيلا يخسر شيئاً من ماء السقي يجب ان يغطي الاقنية حالاً بعد السقي بالاوساخ او بالتراب الناشف الذي يجب ان يبقى ناشفاً ومفتتاً ليمنع التبخر او ينقصه بقدر ما يمكن ونتيجة القول ان رأس الحكمة في الري هو خزن ماء المطر في التربة ومتى تم ذلك وفقاً للاصول فلا تبقى حاجة الى السقي الا قليلاً

اذا كان ماء الري قليلاً فالافضل جره الى الجنائن في اقنية سمنت او انابيب حديدية لكي لا يضيع جانب منه في الاقنية وبالتبخر وهو جار فيها ويحسن ايضاً جره الى النباتات في قساطل حديدية تحت الارض ذات ثقوب متفرقة لينز منها وتشربه التربة المجاورة جذور النباتات والخلاصة يجب على الفلاح الذي يطلب نفعاً جزيلاً مما عنده من الماء القليل ان يدقق في هذه الطرق الممحصة التي وان كانت في بادئ امرها متعبة ونفقاتها كبيرة فهي نافعة جداً وتعوض التعب والخسارة

كتب فوربس تقريراً مدهشاً عن الاقتصاد في استعمال الماء في اريزونا حيث العوامل التي تضيع الماء قوية والفصل طويل قال كان النبع في بئر عمقها ٩٠ قدماً مركب عليها دولاب هوائي فراشه المسنن ١٢ قدماً يشغل مضخة حجم مدكها (سلندر) ٣ قراريط في ١٤ ترفع الماء الى حوض يسع خمسة الاف غالوناً علو حيطانها ١٨ قدماً وكان الماء يجري منها بانابيب حديدية سوداء مدفونة في الارض على بعد قدم او قدمين من الشجر المطلوب سقيه فيها ثقوب قطرها ٣٢/٣ ينز منها الماء من وقت الى آخر فوجدت كافية لسقي ٨٧ شجرة كبيرة و٣٢ كرمة وشجيرة ولسد الحاجات البيتية فاذا كان دولاب هوائي في اريزونا يرفع ماء هذا مقداره من عمق ٩٠ قدماً فلا يصعب الحصول على ماء كاف لحاجات البيوت والحيوانات ولرفاه الناس في كل بلدان المناطق الجافة

فعلى مزارع الاراضي الجافة ان لا يقع في اهمال اعمال السقي في مزرعته لان السقي والزراعة الجافة يجب ان يتعاونا على العمل لاستثمار وتحسين الاراضي الجافة في العالم . والزراعة الجافة لا يمكن ان تستقل عن الري في استدرار الثروة من الاراضي المقفرة

ــ⁂ الفصل السابع عشر ⁂ــ

ــ تاريخ الزراعة الجافة ــ

الامم القديمة العظيمة قامت في البلدان الجافة والنصف جافة ونجحت فيها وازهرت وعمرت واثرت وتعاظم شأنها وهذه تواريخ شعوبها القديمة القوية واثار مدنها العظيمة في العراق ومصر وفلسطين وسوريا والصين والمكسيك شاهدة على ما كان لها من المجد والعظمة والرقي والفن الوافر . فالبلدان الجافة القليلة المطر مهد المدنيات القديمة كلها عدا المدنية الاوربية فانها نشأت في منطقة رطبة وما اجمل قول هيلغارد بهذا الصدد: « يعلمنا التاريخ ان المدنيات الرفيعة تسير جنباً لجنب مع المعاطش » ومجاري الاحوال الحالية تدل ان معول المدنيات الحديثة على البلدان الجافة والنصف جافة

ومن اجل ذلك نقول ان الزراعة الجافة فن قديم ولا يعقل ان تعيش امة يقوم فيها رجال ونساء من اعقل الناس واذكاهم على مر السنين الطوال دون ان تكتشف طرقاً لزرع الزروع

والنباتات البعلية في الاراضي الخصبة مع ان بساطة الادوات الزراعية القديمة وقلتها تجعلنا نحكم ان الزراعة الجافة كان يقتضى لها عمل شاق وصبر طويل وان الشعوب القديمة كانت تفضل بناء السدود والاقنية وغير ذلك من اعمال الري الذي يضمن نجاح الزروع بعمل قليل على الزراعة الجافة بادوات ناقصة منحطة للحصول على شيءٌ قليل من الغلة وهذا هو سبب نجاح الري في عهد القدماء نجاحاً جعل المؤرخين ورجال الاثار يكتبون فيه التقارير الطوال ولا يذكرون طرق الزراعة الاخرى الا عرضاً ومع ان فقدان الادوات يدل ان الزراعة الجافة لم تكن تمارس ممارسة واسعة فذلك لا ينفي كونها قديمة جداً وان الشعوب القديمة عرفتها ومارستها كما يمارسها الذين هم من سلالتهم اليوم في البلاد العربية بادوات منحطة

اتخذ كارني تونس شاهداً على اتساع نطاق الزراعة الجافة في عهد القدماء فمعدل المطر السنوي فيها تسع قراريط وليس فيها ادنى دليل على ان القدماء كانوا يستعملون الري · ومع ذلك ففي الجم خرائب ملعب كبير يسع ستين الف شخص وتوجد خرائب ١٥ مدينة و ٤٥ قرية في مساحة مئة ميل مربع مما يدل على ان البلاد كانت تغص بالسكان وقد جاء في التقارير الرومانية ان مليونين وخمسمئة الف فدان مصري من اراضي تونس كانت في القرن السابع مشجرة بالزيتون الذي كان عائشاً من دون ري · ومما يبرهن على وفرة غلته ان قياصرة الروم فرضوا على التونسيين ثلاثمئة الف غالون زيت جزية سنوية · ووجدوا اثار وادلة تاريخية على انهم كانوا يسيلون الزيت من المدن الى اقرب الموانئ البحرية بقساطل ليشحن منها · واسطع برهان على صحة هذه القضية التاريخية ما ذكر في الفصل الثاني عشر من هذا الكتاب عن نجاح زيتون تونس في هذا العصر ولم يكن زيتون اراضي فلسطين الجافة في العهد القديم اقل شأناً من زيتون تونس فقد قال يوسيفوس ان تربية مئة الف غرسة زيتون ايسر من تربية طفل في فلسطين · وقال في موضع اخر ان الزيت في فلسطين كان اوفر من الماء فكانوا يغلونه بدلاً من الماء ويسكبونه على رؤوس الاعداء حينما يدنون من اسوار المدن المحاصرة في الحروب التي نشبت بين اليهود والرومانيين في القرن الاول بعد المسيح

زد على ذلك ان كثيرين من بقايا الشعوب القديمة كالصينيين والهنود وهنود اميركا الحاليين يحرثون ويفلحون قطعاً كبيرة من الاراضي على اصول زراعية جافة جيدة ترقت منذ القديم وتوارثوها خلفاً عن سلف · يقول مارتين ان هنود التاراهوماري في شمالي شيهواهوا وهم من قبائل المكسيك القدماء النشيطين يفلحون الاراضي على طريق الزراعة الجافة ويحصلون غلالاً وافرة من الذرة الصفراء « Corn » وغيرها ويندر ان تمحل زراعتهم وقد وجد الاباء الكاثوليكيون منذ القديم هنا وهناك في اميركا قبائل تزرع الاراضي دون ري وهذا كله يثبت قدم هذا النوع من الزراعة في الاقاليم الجافة والنصف جافة

— الزراعة الجافة الحديثة في الولايات المتحدة —

الفضل لاهل اوتا في ادخال الزراعة الجافة الحديثة الى الولايات المتحدة الاميركية فاول تجربة ذات شأن جرت سنة ١٨٦٣ في تلك الولاية وكيفية ذلك ان جماعة من السكندينافيين هاجروا الى مكان مدينة بيررفر الحالية فزرعوا حقولهم وسقوها من ماء مالادكريك القلوية فمحلت زروعهم واستولى عليهم اليأس فزرعوا خوفاً من الجوع اراض مملوءة من نبت الشيح ولبثوا ينتظرون ما يكون من امرها فاعطتهم غلة جيدة ومنذ ذلك العهد عولوا على الزراعة الجافة فصارت عادية. في وادي البحيرة المالحة المظيم من اعمال ولاية اوتا وبعد ذلك بسنة او سنتين فلح خريستوفور لايتون احد الذين لهم يد في بناء اوتا واريزونا الكنتار او الريف الرملي الشهير بين مدينة البحيرة المالحة واوغدن وزرعها قمحاً فنجح نجاحاً باهراً دل ان الاراضي الرملية تصلح لزرع القمح خلافاً لما كانوا يعتقدون ومن ذلك العهد صار ذلك الريف الرملي مشهوراً انه محنطة جيدة

ومن ذلك الزمن او بعده بسنة او سنتين بدأ يشوع سالسبوري وجورج فارال يجربان الزراعة الجافة في وادي كاش الواقع على بعد مئة ميل الى الشمال من مدينة سلت لاك اي « البحيرة المالحة » فكانا تارة يفشلان واخرى يفلحان الى ان توطدت الزراعة الجافة في ذلك الوادي وصار من اشهر مزارع الولايات المتحدة الجافة « يتبع »

جريدة الكرمل حيفا
اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري
« « في الخارج ١٢٥ غرشاً
تصدر مرة في الاسبوع
الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار